

Distr.: General
10 January 2002

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢١ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.25/Rev.2 و Add.1)]

٣٩/٥٦ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٢/٥٥ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ١٦١/٥٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر

٢٠٠٠، بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها ميثاق إنشاء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الذي اتفقت بموجبه بلدان وسط أفريقيا على العمل

على تحقيق التنمية الاقتصادية لمنطقتها دون الإقليمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي وإنشاء سوق مشتركة لوسط أفريقيا،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمدته رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في قمة

الأمم المتحدة للألفية، وبخاصة الفصل السابع منه^(١)،

وإذ تحيط علماً بأن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء قرروا، في الدورة العادية التاسعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط

أفريقيا المعقودة في مالابو في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، استئناف أنشطة الجماعة عن طريق تزويدها بما يكفي من الموارد المالية والبشرية

اللازمة لجعلها أداة حقيقية لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها، وتشجيع تنمية التعاون بين شعوبها تحقيقاً للهدف النهائي المتمثل في

جعلها إحدى الركائز الخمس للجماعة الاقتصادية الأفريقية، ومساعدة وسط أفريقيا على مواجهة تحديات العولمة،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)،

وإذ ترحب بإنشاء مجلس السلام والأمن في وسط أفريقيا من أجل إشاعة مناخ السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز

سيادة القانون اللازمة لتنميتها،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/52/871-S/1998/318.

وإذ ترحب أيضا ببدء أنشطة المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا، وفقا لتوصيات الجمعية العامة في قرارها ٧٨/٥٣ ألف المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٥٥/٥٤ ألف المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ من أجل تعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكفالة سيادة القانون في المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تشيد بما تقوم به الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من جهود لتعزيز ترتيبات التعاون داخل الجماعة،

وإذ تلاحظ أن آثار الصراعات والخسائر في الأرواح وتدمير البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في وسط أفريقيا تستوجب مواصلة برامج الإنعاش وتعزيزها من أجل النهوض ثانية باقتصادات بلدان المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق خطر زيادة الفقر، ولا سيما في المناطق الريفية، بسبب الصراعات والخسائر في الأرواح وتدمير البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تؤكد الحاجة إلى مواصلة برامج الإنعاش وتعزيزها من أجل النهوض ثانية باقتصادات بلدان المنطقة دون الإقليمية،

وإذ ترحب بمساهمة منظومة الأمم المتحدة لاستكمال الجهود الوطنية ودون الإقليمية المبذولة من أجل النهوض بعملية إرساء الديمقراطية والإنعاش والتنمية في وسط أفريقيا،

وإذ تدرك الفرص والتحديات التي قد تنجم عن عملية العولمة والتحرير لاقتصادات بلدان المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التدابير التي تتخذها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

وإذ تلاحظ ما تقدمه المرأة من إسهامات مهمة في عملية التنمية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا^(٣)؛

٢ - تثنى على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي تحرص على إقامة تعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا أو تعززه أو تبادر به من أجل تحقيق السلام والأمن والتنمية؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأجهزة ومؤسسات ووكالات الأمم المتحدة التي لم تُقيم بعد اتصالات أو علاقات مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى أن تنظر في القيام بذلك؛

٤ - ترحب بقيام المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛

٥ - تشدد على أهمية التعاون المناسب بين منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛

- ٦ - **هيب موى أخرى** بالاجتماع الدولي أن ينظر بجدية في زيادة دعمه المالي والتقني والمادي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تمكينها من أن تقوم على الوجه الكامل بتنفيذ برنامج عملها وتلبية احتياجات المنطقة دون الإقليمية في مجالي التعمير والإعاش؛
- ٧ - **تحت الدول الأعضاء والاجتماع الدولي** على المساهمة في جهود الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا الرامية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوطيد السلام والأمن في وسط أفريقيا وتنفيذ أهداف وأغراض والتزامات مؤتمرات الأمم المتحدة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وبوجه خاص من أجل تعزيز دور المرأة في عملية التنمية؛
- ٨ - **توجب بالإصلاحات التي** تقوم بها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ولا سيما تنفيذ برنامج عملها، لكي تكون أقدر على التصدي لمشاكل التعاون والتكامل الإقليميين؛
- ٩ - **تحت الاجتماع الدولي ووكالات الأمم المتحدة** على أن تواصل تقديم المساعدة الملائمة لبلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي تمر بعملية التعمير الوطني بغية تمكينها من تعزيز جهودها الهادفة إلى إرساء الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون ودعم برامجها الإنمائية الوطنية؛
- ١٠ - **تعرب عن اقتناعها بما** للاستراتيجيات الإنمائية الشاملة المعدة على أسس سليمة من أهمية في تجنب الصراعات والاضطرابات، وتسلم بقيمة التعاون الدولي وجهود إعادة السلام وحفظ السلام، وتشدد على ضرورة أن يواصل الاجتماع الدولي مساعدة البلدان التي تستقبل لاجئين على التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية التي تنتج عن ذلك؛
- ١١ - **تحت الأمم المتحدة والاجتماع الدولي** على تقديم المساعدة في تعزيز الوسائل المتاحة في المنطقة لضمان حيازة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للقدرات اللازمة في مجالات الوقاية والرصد والإنذار المبكر وعمليات حفظ السلام؛
- ١٢ - **تدعو الاجتماع الدولي** إلى النظر في دعم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة وممرات إنمائية داخل منطقة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بمشاركة نشطة من جانب القطاع الخاص؛
- ١٣ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يواصل تكثيف اتصالاته مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تعزيز وتنسيق التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة؛
- ١٤ - **تطلب أيضا إلى الأمين العام** أن يقدم إليها في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٠

٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١